

الأغاني

فبينما أنا بأثاية العرج إذا أنا بجماعة مجتمعة فأقبلت إليهم وإذا رجل كان يقنص
الطباء وقد وقع طبعي في حبالته فذبحه فانتفض في يده ف ضرب بقرنه صدره فنشب القرن فيه
فمات وأقبلت فتاة كأنها المهابة فلما رأت زوجها ميتا شهقت ثم قالت .
(يا حُسْنُ لو بَطَلُ لكَذِّه أَجَل ... على الأُثاية ما أَوْدَى به البطلُ) .
(يا حُسْنُ جمَّعَ أحشائي وأَقلقها ... وذاك يا حسن لولا غيرُه جَلَلُ) .
(أضحتُ فتاةُ بني زَهْدٍ عَلاَنِيَّةً ... وبعلاُها بين أيدي القوم محتمَلُ) .
قال ثم شهقت فماتت فما رأيت أعجب من الثلاثة الطبي مذبح والرجل جريح ميت والفتاة ميتة
حرى فأمر له عبيد ا[] بمال آخر ثم أقبل إلى أخيه محمد بن عبد ا[] بعد خروج الزبير فقال
أما إن الذي أخذناه من الفائدة في خبر حسن وفي قولها .
(أضحت فتاةُ بني زَهْدٍ علانيةً ...) .
تريد ظاهرة أكثر عندي مما أعطيناها من الحياء والصلة وقد أخبرني الحسين بن علي عن
الدمشقي عن الزبير بخبر حسن فقط ولم يذكر فيه من خبر عبيد ا[] شيئا .
ومن الأصوات التي تجمع النغم العشر .
صوت .
وهو يجمع النغم العشر كلها على غير توال .
(وإِنَّكَ إِذْ أَطْمَعَتَنِي مِنْكَ بِالرِّضَا ... وأَيَّاسَتَنِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالْغَضَبِ)